

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

29 - باب قضاء حوائج المسلمين

الدرس الأول: من باب قضاء حوائج المسلمين

باب قضاء حوائج المسلمين، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ [الحج: 77].

244 - وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ، وَكَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». متفق عليه.

245 - وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «

مَنْ نَفْسٍ عَنِ مَوْتٍ كَرِبَةٍ مِنْ كَرِبِ الدُّنْيَا، نَفْسِ اللَّهِ عَنْهُ كَرِبَةٌ مِنْ كَرِبِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِرَّ عَلَى مَعْسَرٍ يَسِرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ
اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ
طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَهَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ
بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ
السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيهِمْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ
عَمَلُهُ لَمْ يَسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ « . رواه مسلم

سجل هذا الدرس

ليلة الخميس 18 جهادي الأولي 1443 هجرية